

## جامعة جيجل

### كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

#### قسم علوم الإعلام والاتصال

النقد الإذاعي والتلفزيوني - السنة الثانية ماستر سمعي بصري - الأستاذة ركوك خولة

#### المحاضرة السادسة: مهارات التفكير الناقد والسلوك الواعي اعلاميا

##### أولا تعريف التفكير الناقد:

هو عملية ذهنية تهدف إلى تحليل وتقييم المعلومات بطريقة موضوعية، بهدف الوصول إلى فهم أعمق واتخاذ قرارات مستنيرة، يركز التفكير الناقد على التحليل الدقيق للمصادر، والتمييز بين الحقائق والآراء، وفهم السياقات والافتراضات الضمنية، بالإضافة إلى قدرة المرء على تشكيل آرائه الخاص بناء على الأدلة والبراهين المتاحة.

وهو نشاط عقلي متأمل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول إلى أحكام صادقة، وفق معايير مقبولة، يتألف من مجموعة من المهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة ويمكن تصنيفها ضمن ثلاث فئات هي التحليل والتركيب والتقييم.

##### ثانيا: خصائص التفكير الناقد

**التحليل العميق:** القدرة على تقسيم المعلومات المعقدة إلى أجزاء صغيرة لفهمها بشكل أفضل، وتقييم التفاصيل من زوايا متعددة، مما يسمح بتكوين رؤية شاملة

**التقييم الموضوعي:** اتخاذ قرارات وتكوين آراء تستند إلى الحقائق والأدلة، بعيدا عن الانحيازات الشخصية أو المشاعر، يركز التفكير الناقد على البحث عن الحقائق واستيعابها بموضوعية.

**الفضول والاستفسار:** الفضول هو أساس التفكير الناقد؛ فهو يدفع الفرد إلى التساؤل حول كل ما يواجهه، والبحث عن أسباب ونتائج الظواهر، مما يزيد من فهمه للمواضيع المطروحة.

**التشكيك الواعي:** التفكير الناقد لا يقبل الأفكار والمعلومات على أنها صحيحة بشكل تلقائي؛ بل يتطلب التحقق من مصادرها ومدى دقتها، ويسأل دائما: "هل هذا منطقي؟ هل هو مدعوم بالأدلة؟"

القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء: يميز المفكر النقدي بين الحقائق المثبتة والآراء الشخصية، ويتعرف على الفرق بين الأدلة الموضوعية والانطباعات الذاتية، مما يساعده على تجنب الخلط بينهما القدرة على التعرف على الافتراضات والتحيزات: يملك المفكر النقدي قدرة على اكتشاف الافتراضات الضمنية التي قد تكون مخفية في النصوص أو الرسائل الإعلامية، ويفهم كيف تؤثر التحيزات على العرض والتفسير

توظيف المنطق والبراهين: التفكير الناقد يعتمد على المنطق السليم لاستخلاص استنتاجات منطقية. يستخدم الأدلة ويقيم الحجج للتأكد من أن الاستنتاجات مدعومة بشكل كاف.

المرونة الذهنية: يتمتع المفكر النقدي بمرونة في التفكير، حيث يكون منفتحاً لتغيير آرائه إذا واجه أدلة جديدة أو منطقاً أقوى، مما يدل على الاستعداد المستمر للتعلم والنمو الفكري.

التفكير المنهجي: التفكير النقدي يتبع خطوات منظمة، من جمع المعلومات وتحليلها، إلى تقييم النتائج بشكل منطقي، مما يضمن أن تكون القرارات والخلاصات مدروسة جيداً

تمتاز هذه الخصائص بقدرتها على تمكين الفرد من فهم أعمق وأكثر تميزاً للمعلومات، وتمنحه القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على التفكير والتحليل، مما يساهم في تعزيز وعيه ودوره كمستهلك واعٍ للمعلومات الإعلامية.

ثالثاً: مهارات التفكير الناقد في تحليل وسائل الإعلام:

- مهارة التمييز بين الحقائق والآراء .
- مهارة التعرف على التحيزات الإعلامية.
- مهارة تحليل السياق والخلفيات.
- مهارة تقييم المصادر والمصادقية.
- مهارة التدقيق في استخدام اللغة والإطار.
- مهارة تحليل الصور والرموز البصرية.
- مهارة البحث عن الحجج والبراهين.
- مهارة التعرف على الأجندات الخفية.
- مهارة التدقيق في الإحصائيات والأرقام.

#### رابعاً: أهمية التفكير الناقد في الإعلام:

تكمن أهمية التفكير النقدي في التحليل الإعلامي والرسائل الإعلامية في القدرة على تقييم وتحليل وتفسير المعلومات المقدمة في مختلف أشكال وسائل الإعلام، ويتضمن التشكيك في مصداقية المصدر، والتحقق من دقة المعلومات، وفهم السياق الذي يتم فيه نقل الرسالة. يمكن التفكير النقدي الأفراد من اتخاذ قرارات وأحكام مستنيرة بناء على الأدلة المتاحة، بدلاً من قبول المعلومات في ظاهرها، كما أنه يساعد في تحديد التحيزات المحتملة أو الدعاية أو المعلومات الخاطئة، وفي تقييم التأثير الإجمالي للرسائل الإعلامية على المجتمع. ولذلك، يلعب التفكير النقدي دوراً حاسماً في ضمان قدرة الأفراد على استهلاك محتوى الوسائط بطريقة مسؤولة ومستنيرة.

كما تكمن أهميته في:

- بناء وتطوير الوعي الإعلامي لدى الشخص.
- تجنب فخ التضليل الإعلامي.
- الإثارة الإعلامية.
- تساعد الجمهور على فرز المواد الإعلامية التي يتم بثها وإذاعتها بين ما هو سلبي وما هو إيجابي.
- تساهم في جعل شخصية الفرد إيجابية قادرة على انتقاء المضمون وتحليله.
- تنمية كيفية التعامل مع وسائل الإعلام